أهمية المتحف البغدادي:

يعد المتحف البغدادي مركزاً للحفظ والدراسات والتأمل في التراث والثقافة وأداة للحوار بين الأجيال لرؤية دولية مشتركة ترمي إلى تحقيق التنمية الثقافية، علماً أن هذه التنمية قد تختلف بشكل كبير من حيث طبيعتها وشكلها وفقاً للإطار التاريخي والثقافي وكالآتي:

1- تعديل وتقويم السلوك الانساني بما تعكسه خلاصة تجارب الانسان الماضية لدى الجماعات الشعبية او الجماهيرية من امثال وحكم وقصص وتجارب.

2- تنمية الخيال الادبي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي بأسلوب واقعي معبر عن الحقائق بطرق مرئية ملموسة.

3- له طابع تعليمي من حيث الموضوع والاسلوب في العرض فهو يكشف جوانب شعورية ولاشعورية لحاضريه.

4- التعرف على عادات وتقاليد وطقوس بغدادية والتعرف على الشخصية البغدادية وحكمتها واصرارها وكفاحها لأجل العيش وعلاقاتها الاجتماعية وما تحب وتكره.

5- اثراء البحوث على مختلف الفنون الشعبية والريادة الشرقية بالمشاهد الحية والاطلاع المباشر عليها.

6- تغيير نمط الحياة اليومية للإنسان والحفاظ على استمرارية وتجدد نشاطه اليومي.

7- يعكس مظهراً من مظاهر المجتمع الحضارية المهمة في مدن العالم فهي تعد معياراً لقياسها ورقيها وتقدمها وازدهارها المدني.

8- يستطيع الزائر ان يتعرف ويفهم تاريخ وحضارة امته وفهم رسالة المتحف بأنه مؤسسة عامة ومعهد علم ومركز ثقافة ومدرسة فنون.

المتحف البغدادي

- **شارع المتنبي:**

ان شارع المتنبي من اشهر واقدم الشوارع في بغداد لما له من أهمية تاريخية وهذا الشارع متخصص ببيع الكتب، وهو الفاصل بين شارع الرشيد وبين دار الحكومة القديم والقشلة، يقع هذا الشارع في الجانب الشرقي من نهر دجلة وسط العاصمة بغداد والمسمى بجانب الرصافة حيث يتفرع من اقدم واشهر شوارع بغداد (شارع الرشيد) وينتهي بسوق السراي من جهة اليسار وجديد حسن باشا من جهة اليمين ويبلغ طوله بحدود 250متر وتتفرع من جانبيه الازقة الضيقة تشغلها المكتبات والمطابع بعد ان هجرها سكانها القدامى ، سمي باسم شارع المتنبي تيمنا بالشاعر ابي الطيب المتنبي

ويعتبر يوم الجمعة هو عيد الثقافة الاسبوعي حيث يفد اليه المئات من بغداد وبقية المحافظات الاخرى لاقتناء الكتب والاطلاع على المعروض في هذا الشارع.

شارع المتنبي

كما يحوي على العديد من الاماكن والمحلات التراثية التي يعود البعض منها الى نهاية حكم العثمانيين اضافة الى بيوت الشناشيل المتراصة على جنباته التي مازالت تحتضن القديم بالجديد.

ولقد اشتهرت بغداد بوصفها المدينة الكبرى للثقافة والعلم في العصر الوسيط بأسواق الوراقين وهي اسواق كانت عامرة بالكتب مزدهرة باهل العلم والادب والفكر.

ووصف ابن الجوزي سوق الوراقين في كتاب مناقب بغداد فقال انها سوق كبيرة وهي مجالس العلماء والشعراء.

ويتوافد الى هذا الشارع العديد من السياح المحليين والاجانب، ومن ثم يقودهم الفضول لزيارة المبنى الحكومي والقشلة التي تقع في نهاية هذا الشارع.

- **نصب الشهيد العراقي:**

شهدت العاصمة بغداد مؤخرا افتتاح موقع نصب "الشهيد" بعد سنوات من الإغلاق، ويعد من أبرز المعالم المعمارية في العراق، وتم بناؤه خلال الحرب العراقية الإيرانية ثمانينيات القرن الماضي تخليدا لذكرى الذين ارتقت أرواحهم دفاعا عن البلاد. ودعا مراقبون إلى إظهار النصب بشكل يليق بمكانته الكبيرة، مع ضرورة المسارعة بإصلاح الأجزاء المتضررة منه، وترتيبه، وتأهيله بالشكل المناسب.

إذ بدأ العمل في بناء نصب "الشهداء" عام 1983م، ولقد اعتمد على فكرة الخداع البصري وهو يمثل جميع شهداء البلاد الذين ضحوا بأرواحهم لصون كرامة العراقيين، ويقع في منطقة حيوية بالعاصمة، وأن الكثير من العراقيين والسياح يزورون هذا النصب ليشاهدوا جماله المعماري ورمزيته للشهيد العراقي، إذ أن الذي نفذ تصميمه هو المهندس سامان أسعد كمال، وكانت قبته من بنات أفكار التشكيلي إسماعيل فتاح الترك، وساهم في بنائه شركات أجنبية لاسيما اليابانية، والتصميم المعماري للنصب شعاعي يتألف من 3 وحدات أساسية: **القبة**، **الراية** التي تمثل الشهيد العراقي، **الينبوع** الذي يمثل ديمومة التضحية من أجل هذا البلد الذي يقدم دائما التضحيات للحفاظ على هذه الأرض والمقدسات وكرامة العراقيين.

وعن المكانة السياحية لهذا النصب، فهي تأتي من قدسية الشهيد، ونسبة كبيرة من العراقيين يجلون قيمة "الشهيد" لأنه قدم روحه من أجل العراقيين وللحفاظ عليهم وعلى سلامتهم، ويلفت إلى أن النصب يعد أيقونة ثقافية اجتماعية إنسانية بكل